العدد — ٥٥١

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

السنة السابعة

الاشتراكات — قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

رقم التلفون ٢٨٥

يافا الاثنين ١ جمادى الاول سنة ١٣٥٠ — جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يو... فلسطين — الموافق ١٤ آب (١٩٣١)

التعطيل ثم التسريح

في ٢٤ من الشهر الماضي دعانا سعادة حاكم المقاطعة مستر كروزبي مع صاحبي فلسطين والاقدام وقص علينا حوادث نابلس وفي اثناء ذلك ورده نبأ تلفوني ظنناه امرا بتعطيل الصراط فلما فرغ سعادة الحاكم من كلامه وقمنا لننصرف طلب الى الحاكم ان اتخلف عن صاحبي فتخلفت فقال لي انه يأسف ان يبلغني امر المندوب السامي بتعطيل جريدة الصراط الى اجل غير مسمى لنشرها مقالا عن التسليح في العدد الصادر في ٢٠ من ذلك الشهر واعتذر بانه لا يد له في ذلك ثم بعد ذلك بساعات وردنا ذلك الامر كتابيا.

وقد انتشر الخبر كالبرق في البلد فكان الناس حيثما يلقوني يبتدروني باظهار الاسف واستهجان عمل الحكومة وراجين الا يطول امد الاحتجاب ثم بادرت الجمعية الاسلامية المسيحية في البلد الى ارسال كتاب احتجاج الى الحكومة وبعثت بصورته الى الصحف.

وصار الخبر يسري في البلاد فتقوم كل بلد بارسال البرقيات تنكر على الحكومة فعلتها وتطلب الافراج عن الصراط.

ماذا كان من التعطيل ؟

ان الحكومة بتعطيلها هذه الجريدة دلت على ضيق صدر وعلى انها تريد كظم الانفاس وكم الافواه حتى لا ينفث مصدور ولا يتنفس مكروب ولا يئن موجوع وذلك غاية في العسف ليس بعدها غاية.

لقد كنا نعد للدولة المنتدبة مزية تفضل بها غيرها من الدول وهي اطلاق الصحافة وانها لا تاخذها بالقوانين الاستثنائية التي تسنها الحكومات المستبدة لارهاق الصحافة واعناتها مثل جعل التعطيل الى مشيئة الادارة غير ان هذه المزية وبالاسف قد زالت منها في حكم فلسطين واطردت بذلك كل خططها واساليبها في هذا الحكم فلم يبق منها غير شاذ وغير غريب وغير جائر بل اصبح الصحفيون في فلسطين تطبق عليهم قوانين الفساد تلك القوانين التي انما يجوز تطبيقها على الاشقياء والاشرار الذين يعيثون في الارض فسادا ويدعون الى الفوضى والاباحة وسفك الدماء.

ثم كان من هذا التعطيل ان لقيت من عطف الامة ما شد دقلبي وشحذ من عزيمتي وزادني مضاء في الذود عنها والمنافحة دونها وما كان من العسف الذي يلاقيه المرء في جهاده الا كذلك الذي يلقي في النار فيزيدها ضراما وهل رأت الحكومة في معظم البلاد التي حكمتها بالقهر للامعان في العسف والجور والهضم غير زيادة المقت لها والنفرة منها والاشتداد في سبيل التخلص منها !؟

لننظر الى الحوادث الاخيرة فقد رأت اهل نابلس كانوا يتسابقون لتلبية دعوتها الى الاعتقال والسجن بل كانوا يثبتون على ما هو اعظم من ذلك.

ان ذلك لم يكن الا لمارأوا من الامعان في العسف والارهاق فاذا كانت الحكومة تظن ان في زيادة الاعنات والارهاق اذلال الناس وتدويخهم واخضاعهم فهي على خطأ من الظن فليس ادعى الى السكينة والامن والراحة من العدل ورد الحق الى اهله.

سحب الامر بالتعطيل

في يوم الخميس وهو اليوم التاسع من هذا الشهر وردنا كتاب من الحكومة تسحب امرها بالتعطيل وهذا نصه:

صاحب جريدة الصراط المستقيم

كلفت من قبل سعادة القائم باعمال الحكومة بان اعلمكم ان الامر الذي صدر بتعطيل جريدتكم «الصراط المستقيم» قد سحب الآن وانه يمكنكم استئناف نشرها وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

«التوقيع: حاكم اللواء الجنوبي بالنيابة»

مستر كرزبي

فنحن ان ذكرنا للحكومة شيئاً فانما نذكر لها ما عاودتها الصواب ورجوعها الى الحق بسحبها امر التعطيل

شكر الامة والزعماء

اننا نشكر للامة غضبتها لتعطيل الصراط وعطفها علينا وبخاصة الذين ايدوا ذلك بارسال الاحتجاجات البرقية والبريدية والذين ارسلوا الينا كتبا في ذلك.

ونشكر زملاءنا اصحاب الصحف الذين واسونا وكانوا عوناً لنا حين الشدة والله المسؤول ان يجمل سبيناخالصا لله وان يسدد خطانا ويكتب لامتنا الظفر والفوز انه اكرم مسؤول.

اهكذا تكون البلاد المقدسة

في القرن العشرين

ان الظانون في العالم انه يسير في سبيل السلام والامن والسكينة والطمأنينة ولكن الواقع بخلاف ذلك فان هذه الدول المستعمرة المتغلبة بظلمها وعسفها تنشر المخاوف وتثير الفتن والحروب وليس ادل على ذلك من انك ترى فلسطين الارض المقدسة التي تعظمها الملل الثلاث الاسلامية والمسيحية واليهودية وتهوى اليها افئدة نساكها وعبادها وذي الصلاح منها — تراها دار جزع وفزع، وخوف وهلع !!

في كل عام ثورة تشتعل في انحائها تروع سكانها وتسلب امنهم ويذهب فيها كثير من الاموال والانفس فاهلها دائما في خوف وقلق غير آمنين على انفسهم وارواحهم وقد كان ينبغي ان تكون هذه البلاد حرما للناس يأمن فيه الخائف ويطمئن فيه الفزع لولا الظالم الذي رمى اهلها بأناس غرباء عنها انزوها من حمى لاهلها منافسين لهم يريدون الغلبة على اعمالها وخيراتها في ظل دولة زعمت انها منتدبة لاقرار العدل والسلام والامن في الارض المقدسة

لولا ذلك لكانت فلسطين المقدسة حرما آمنا يحج اليها الناس من كل حدب وصوب دون ان يأخذهم روع او فزع ويأمن فيه جيران هذا الحرم على انفسهم واموالهم وينصرفون الى كسب رزقهم وتحصيل قوتهم الذي لا بد لتحصيله من العناء والكد والانصراف الكامل لضيق البلاد وجدبها وقلة خيرها

لقد روع اهل فلسطين منذ قرون بالدول الصليبية في تلك القرون التي ينعتها اهل هذا القرن بالقرون المظلمة

وهاهم اولاء يروعون في القرن العشرين بجنيدات تلك الدول ففلسطين شقيت بالغرب قديما وحديثا واولا وآخرا وان اختلفت اساليب الشقاء وتعددت الوانه مع ان فلسطين كانت مهد المسيح الذي يدين الغرب بدينه ويزعم انه يهتدي بهديه فبئست المكافأة مكافأة الغرب لوطن المسيح ومنبته

المؤتمر الصحفي

كان يوم الجمعة الماضي الموعد المقرر لعقد المؤتمر الصحفي في رام الله فحضر عدة من اصحاب الصحف وتخلف بعضهم لاعذار ولم يكف ذلك الاجتماع فتقرر عقد اجتماع اخر وان يكون في يافا يوم الجمعة القادم

في عطلة الجريدة

حفلات الوداع

اقامت بعض البلديات حفلات وداع للمندوب الراحل وقد كانت الدعوة اليها سابقة لحوادث نابلس فلم يكن من الممكن الغاؤها وقد كان من الممكن الا يجيب الاهلون هذه الدعوات ويقاطعوها ولكن هم الذين اجابوا يعتذرون بان المندوب قد زالت عنه صفة المندوبية واصبح من كبار رجالات الانكليز فيجوز ان نربح صداقته وان نستفيد من هذه الصداقة.

وللبلديات شيء من المعذرة ومهما كان ذنبها في ذلك فليس بالذي يسوغ لنا في ذلك الوقت العصيب ان يشتغل بعضنا ببعض ولكن بعض ذوي الاغراض وجدوها فرصة سانحة لارضاء الشهوات الحزبية فشنوا الغارة على البلديات واشتغلوا بتلبية حفلات الوداع وعدم تلبيتها عما هو اهم واجدر بالاشتغال وهو ان مثل سماحة رئيس المجلس لم يسمع له صوت في انكار المنكرات التي ارتكبتها الحكومة في نابلس ولم يظهر منه شيء من المؤاساة مما يدرأينا وهو ان سماحته لا يعارض الحكومة في عملها.

ولئن لم يحضر بعض حفلات الوداع فقد اعتذر بما هو ابلغ من الحضور ولئن لم يودع المندوب على المحطة فقد ودعه في مكان آخر فسماحته ليس باقل حكومية من رؤساء البلديات.

ونحن نريد من ذلك انه ليس في البلاد زعماء وان هؤلاء الجالسين على الكراسي سواء اكانت كراسي المجلس او البلديات كلهم سواء في الحكومية وكلهم لا يجرؤ على مناصبة الحكومة فعوض الله على البلاد خيرا ورزقها زعماء مغاوير انجادا كزعماء حكومات البلاد الاخرى الذين يقارعون الحكومات المستبدة غير مبالين بسجن ولا نفي ولا تعذيب.

وفود يافا الى نابلس

كانت الجمعية قررت ارسال وفد الى نابلس لمؤاساة اهل نابلس وذهب وفد آخر مستقل ومن المؤسف ان الصحف جميعها لم تصب في اخبار هذين الوفدين فبعض هذه الصحف جعل وفد الجمعية وفدين وبعضها ذكرت اسماء اناس لم يذهبوا واهملت اسماء اناس ذهبوا او بعضها ذكرت وفدا واحدا فقط واهملت وفد الجمعية الذي هو خليق بالذكر فالحقيقة التي تدعونا الى ذكر خبر هذه الوفود بعد فترة فهي ان الجمعية الاسلامية المسيحية قررت ارسال وفد مؤلف من السادة الوجهاء عمر البيطار. الشيخ راغب ابو السعود. ادمون روك. الدكتور خليل ابو العافية. سعيد الخليل صاحب هذه الجريدة ثم تلا هذا الوفد في اليوم الثاني وفد آخر مؤلف من الاستاذ الشيخ عيسى ابو الجبين والسيد خليل جلال وصاحب هذه الجريدة وقد زار هذا الوفد الوجيه "سيد عبد اللطيف ابا هنطش وادب له السيد ابو هنطش مأدبة عشاء دعا اليها كثيراً من وجهاء نابلس وادب له حضرة الوجيه السيد عفيف عاشور مأدبة غداء حافلة تجلي فيها كرمه

سيدات يؤاسين

صاحب الصراط

ذهب صاحب هذه الجريدة لزيارة صديق له في نابلس فلم يجده ووجد اخاه فالح عليه اخوه في الجلوس لشرب القهوة فلما جلس جاءه الاخ فقال له لقد الحت علي سيدات البيت ان ابلغك اسفهن العظيم لتعطيل الحكومة جريدتك الحرة الوطنية وهن يأملن ان تكون صبوراً والا تجزع وان يزيدك ذلك قوة فسررت من تلك المؤاساة غاية السرور وعددتها من افضل ما لقيت من المؤاساة من التشجيع ولولا انني لم استأذن صديقنا في التصريح بنسبة اولاء السيدات الفضليات لصرحت وعسى ان يأذن

عودة الصراط

قال مكاتب المقطم الفلسطيني:

اصدر القائم باعمال الحكومة بعد ظهر يوم الخميس امرا بالافراج عن جريدة (الصراط المستقيم وكانت الحكومة قد عطلتها لنشرها مقالا عن تسليح اليهود فنهنيء صاحبها الفضال بعودته الى ميدان الجهاد الوطني

قال مراسلنا من غزة :

قابل الاهلون خبر الافراج عن الصراط الغراء باقصى مظاهر الغبطة والسرور سيما وانهم شعروا بفراغ عظيم عند تعطيلها وكان له رنة فرح في قلوب الجميع فاهلا بجريدة الامة المجاهدة

الافراج عن جريدة الصراط

وقال مراسلنا من طولكرم

قابل الاهلون خبر الافراج عن جريدة الصراط المستقيم الغراء بكل فرح وسرور ونحن بدورنا نهنئ الاستاذ صاحب الصراط مقدرين له جهوده في سبيل خدمة الامه

تكريم الاستاذ مكرم

في يافا

قال مندوب الصراط:ـ

في منتصف الساعة العاشرة من مساء يوم الخميس المنصرم وصل الاستاذ مكرم بك عبيد سكرتير الوفد المصرى الى يافا لحضور حفلة الشاي الفاخرة التي اقيمت تكريماله في فندق (كليف هوتل) بحى العجمي وقد شهدها عدد كبير من وجوه يافا ورجالاتها البارزين

وقد رحب بالقادم الكريم الاستاذ الشيخ راغب افندى ابو السعود وكان محور خطابه يدور حول الرابطة العربيه الوثيقه التي تربط مصر بجميع الاقطار العربيه الاخرى فقال:ـ

(ان مصر الماهدته في مسالكم من الاخلاص والغيرة على مصالحها ومرافقها قد تكم فصرتم موضع احترامها واعجابها).

(ان الذين نحترمهم شقيقتنا الكبرى مصر وتكبرم يلاقون نفس الاحترام والاكبار في فلسطين ذلك لان ما يسر مصر تسر له فلسطين وما يؤلم مصر تتألم له هذه البلاد)

(ومما يدل على ذلك ما قابلتكم به فلسطين من مظاهر الاكرام والترحيب وما ترونه من انتشار الجرائد المصريه التي تعمل على خدمة مصر باخلاص في فلسطين وعدم انتشار الجرائد المصريه الاخرى التي لا تلاقي من الشعب المصري اقبالا

(ان مصر عربيه وفلسطين عربيه وهما شرقيتان فاذا ما ذلت فلسطين مثلا فان في ذلك ذلا لمصر ولغيرها من الاقطار العربيه الاخرى واذا ما عزت فلسطين فان في ذلك لشقيقاتها عزا.

(ان مصر هى راس الامة العربية وقد ادرك ذلك محمد علي باشا الكبير مؤسس الاسرة المالكة في مصر فسعادة مصر سعادة لبلادنا وشقاؤها شقاء لنا ولذلك فانا نرجو مخلصين ان نسمع غدا لمصر صوتا عاليا في الدفاع عن حقوق فلسطين المظلومه والذود عن حياضها

(ان الوزارة المصريه الحاضرة هى التي حالت دون تصدير فواكه فلسطين الى مصر وانها وزارة ليس للشعب المصري فيها يد ولا رأي بل انها جيئت به عنوة وفرضت على الشعب فرضا!

(اني لا اخاطب الوزير بشخصه ولكني اخاطب الوفد المصرى الذى يمثله الوزير ذلك الوفد الذي نجله ونحترمه

(ان كثيرا من المصريين يجهلون حقيقة ما يجري في بلادنا التكوبه وان اموال الاخصام وجهودهم عملت وما تزال تعمل على طمس الحقائق واخفائها عن الشعب المصري حتى صار بعضه يظن ان فلسطين اجنبيه عن مصر مع انها اقرب قريب اليها

(وعلى الرغم من ذلك فانا نعتب على مصر ونرجو ان تهتم لفلسطين وقضيتها اهتمام القريب بالقريب

اذا ذهب العتاب فليس ود

ويبقى الود ما بقي العتاب

ثم قام الاستاذ راغب افندي الامام وقال انه يحيى مصر بابنها البار الاستاذ مكرم وانه يحيي به الشجاعة النادرة والعبقرية الفائقة والسمو في تواضع والتواضع في سمو.. يحيى فيه تلك الروح الوثابة وذلك الاخلاص الذي جعله يستهين بكل شيء في سبيل خدمة امته ورفع علم الوطنية في بلاده، ثم قال:

ان لمصر علينا حقوقا وهى حقوق ثقافة وحضارة وتعليم ونحن نقتبس منها كل ما ينفعنا في مسيرنا لانها ام البلاد العربيه جميعا وقد كانت منبع نور الحضارة الذي كان يسطع على ارجاء العالم وانها اليوم هى همزة الوصل بين الحضارة الغربية والشرقية ونرجو الله ان تسترد مصر مكانتها التاريخيه

وقال ان فلسطين برهنت على تقديرها لمصر وانها كانت ولا تزال تكرم كل من يهبط ارضها من فضلاء المصريين وان اكرام فلسطين اليوم لمكرم قد فاق كل اكرام وحفاوة وما ذلك الا لانها تقدر مزايا العالية وصفاته النادرة، ثم تكلم عن الرابطة العربيه وقال ان اللغة العربية تدل عليها كل الدلالة وهي ما تزال قائمة ما دامت اللغة العربية في مصر قائمة واشار الى الروابط الاخرى التي تجمع فلسطين بمصر ومن جملتها رابطة الالم من الاستعمار الاجنبي ثم ختم خطابه طالبا ان تزيد هذه الرابطة قوة ومتانة وان تتمكن مصر من الحصول على استقلالها الكامل في اقرب فرصة وان ذلك مما تفتخر به فلسطين وتعتز

خطاب الاستاذ مكرم

(كما تفوه به)

ثم وقف معالي الاستاذ مكرم عبيد فقوبل بالتصفيق الحاد المتواصل والهتافات العالية فقال:

شاهدت من مظاهر الاخلاص في ظرف يومين قصيرين ما اطاق لساني بالشكر فقد تلاحقت الحفاوات بهذا المصرى الصغير وتعاقبت حتى عجزت من تتبعها بلساني وان كنت اتتبعها بنفسي وجناني.

وقد اغدقت فلسطين على مصر الثناء كريما والشعور صميما وليس لمصر الان تبادلكم التحية بالتحية والحبه بالمحبة والشعور بالشعور والفضل اولا منكم وهذه بضاعتكم نردها اليكم (تصفيق حاد)

كان من نتيجة هذه الحفاوة الكريمة ان تكلمت وخطبت بدل المرة مرات وكذلك كنتم تبذلون لى اكراما وابذل لكم كلاما.. الحق اني لا ادرى ما اقول واعل هذا خير فخير الكلام ما يرتجل ارتجالا ويرسل من القلب ارسالا... خير الكلام ما كان بوحى الطبيعة لا من عمل الصناعه..

اقول لحضراتكم انه ينبغي الا نستكين لظلم حل فينا بل يجب ان نغتبط.. نغتبط لانه جمعنا الوحدة الحديدة الاكيدة التي لا مفر منها.. وحدة الظلم والالم فانما نحن اخوان تعلمنا في مدرسة (الثورة على الظلم) ـ تصفيق متواصل وهتاف لمكرم

لا تظنوا ان المظلوم من ظلم انما المظلوم من يقبل الظلم والاسير من يقبل الاسر

اسمع هتافا لسعد وذكرى سعد وهذا حسن ولكني اؤكد ان معنى ذكرى سعد هو ان كل واحد منا اذا رضي ان يكون سعدا فانه يكون سعدا وان قبل ان يكون عبدا فانه لا يكون الا عبدا (تصفيق)

سمعت من بعض خطبائكم عتابا موجها الى مصر لانها لم تهتم لشقيقاتها الاخرى ولكني اقول انكم كنتم السابقين الى الفضل فاذا لم تهتم لكم مصر فاهتموا انتم لها.

لا اقدر ان اعبر عن شعوري واغتباطي عندما ارى اخوانا في فلسطين من غير تنظيم يهتفون (ويصيحون) لمصر ولسعد والوفد فقد سالت مني دموع هي دموع السرور والفرح وليس ذلك لانني وفدي او غير وفدي بل لان المسألة مسألة وطن ام لا.. اسلام ام لا.. حرية ام لا.. فاذا هتفتم للوفد فليس لانكم انصار الوفد فقط بل لانكم ابناء الوفد: (وهنا قامت ضجة على باب القاعة) فقال الاستاذ مكرم بك:

يا اخواني

لا يهمك جاسوس واحد ولا عشرات الجواسيس اعندنا منهم مئات الالوف التي جاءت بها صدقي

لماذا يتجسسون علينا ونحن نعمل في وضح النهار؟؟

ثم استأنف خطابه فقال:

تكلم خطباؤكم عن الرابطة العربية ولقد تكلمت عنها هذا الشعور وهى رابطه كانت وما تزال منذ القديم فليس علينا الا تقويتها على انها لو لم تكن وجدت من اصلها اذن لكان يجب علينا ان نوجدها ونخلقها خلقا لانها وحدة نجابه بها وحدة الاستعمار

فكانا مظلوم يشكو لظالم لهذه همومي وهذه همومكم.. تكاتف المستعمرون على الشرق الضعيف فلنواجههم بالوحدة البريئة الخالصة الوحدة الوطنية العربية ثم الوطنية الشرقية ثم بعون الله الوحدة الانسانية (تصفيق)

لسنا نبتغي بهذه الوحدة عداء الاحد بل دفاعا عن كرامتنا التي قال عنها الشاعر العربى:

ونحن اناس لا توسط عندنا

(لنا الصدر دون العالمين او القبر)

وكما ان المستعمرين قسموا البلاد الجميلة بلادكم الى دويلات عديدة وهذا على مبدأ فرق تسد فكذلك الظلم لا يرضى بغير التفريق حتى في العدالة!؟

ثم انهم يقولون العدالة نسبية فما هو عدل للغربي ليس عدلا للشرقى مع ان اساس العدل وجوهره ومعناه المساواة (تصفيق)

يقولون: انتظروا امع الزمن حتى يأتي دوركم لقد تعبنا ومللنا هذه العدالة المتثاقلة التي لا تفسح المجال لغيرها ولا هي واصلة (تصفيق)

انما نحن احرار ونريد الحرية وقد اردناها فعلا ـ ونحن لا نستجدي الحرية لا تاقد انتزعناها اولا من ارادتنا وارادة الشعب من ارادة الله.

ايها الاخوان

لا تظنوا اننا يائسون من رحمة الله او من نعمة الوطنية!

لا تظنوا ذلك بل ثقوا وتيقنوا انه كلما رأينا من الشر نذيرا فان الله سبحانه يجعل منه للخير بشيرا هذا ما تعودناه من حكمة الله ورحمته وهو ارحم الراحمين واكبر من كل كبير.

واخيرا اشكركم كثيرا.. وارجو الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا بالهناء كما جمعنا بالظلم وكونوا على ثقة ان النور لا يحارب بالظلام لانه كلما تكاتف الظلام يلمع النور ويسطع وكلما توالى الظلم فالظلم للظالم يدفع (تصفيق)

الظالم ظالم حقا ولكن الظلم اظلم على الظالم منه على المظلوم (تصفيق حاد)

ثم قام الاستاذ صبحى الايوبي فرجا من معالى الوزير الخطير رجاء (زميل لزميل) ان يبين للامة المصريه ان القضية العربية هي جزء متمم للقضية المصرية وقال ان فلسطين تتكل على مصر لنيل استقلالها وعليها تعتمد ؟! ثم اختتمت الحفلة بنشيد حماسي وطني

ارهاق الصحافة؟!!

لا تلجأ اليه حكومة رشيدة

فى عام ١٨٤٨ تجاوبت اصداء الثورة الافرنسيه في جو المانيا، فصادفت هناك نفوسا اشربت بالنقمة على الحكومة، وقلوبا أترعت بالكراهية لتدابير العنف والارهاب واشلت بنار الغيظ والحقد على نظام الحكم الارهابى في ذلك الحين فهب الالمان يطالبون بالاصلاح وكانت روح الثورة تمشى فى عروقهم وتسرى سريان الكهرباء والرأي العام في المانيا يغلى غليانا شديدا لان صحفه كانت معطلة وحرية الاجتماعات مقيدة.. اتدري بماذا اجاب ملك ورتمبرغ ودوقات بادوهيس ومجلس الشيوخ فى فرنكفورت الشعب الغاضب؟؟ لقد كان جوابهم اطلاق حرية الصحافة..!!!

اجل..؟! لقد كان اول التدابير التى لجأت اليها الحكومة، منح الصحافة حريتها الكاملة لتتمكن من معرفة شعور الشعب نحوها ولتجتلي من بين سطور كتابه اسباب اشمئزاز الشعب من الحكومة وعدم اخلاصه لنظامها والحكومات الرشيده لا تلجأ قط الى تعطيل الصحف وكم الافواه ولو جئت تستفتي التاريخ في هذا الشأن لوجدت مئات الامثلة

ولعل اغرب ما في السياسة الانجليزية، معاملتها فلسطين بقانون منع الجرائم وقانون الفساد وتعطيلها الصحف وكمها الافواه في حين ان حكومة لندن قد تركت للصحافة الانجليزيه الحرية الكاملة وهذا مما يدفعنا للاعتقاد بان السلطة المنتدبة فى فلسطين تعاملنا معاملة العبيد الارقاء ولا تعدنا من الطبقات الجديرة بالحرية وهي لو تدرى ان العرب اشد نزوعا للحريه ومقتا لوسائل العنف والارهاب لما اقدمت على محاكمة شبان نابلس وزجهم فى السجون بدون ان تسمح لهم بكلمة دفاع ولما سولت لها القوة ان تحاكم الاستاذ اكرم زعيتر بموجب قانون كان الاجدر بالحكومة ان تطبقه على متشردي بلونيا المجرمين والاشرار الذين وضع هذا القانون لهم، اما تطبيقه على اكرم واضرابه من الصحافيين فمما يجعل له شأنا بل ويشجع المجرمين على ارتكاب الجرائم لينالوا شرف المحاكمة بموجب هذا القانون النبيل..!!

الحكومة تقول اكرم زعيتر مجرم والشعب لا يقرها على هذا الاتهام!!

الحكومة تربطه بكفالة لتحسين سلوكه والشعب يعلم حق العلم ان ربطه بهذه الكفالة دليل واضح على حسن سلوكه ووطنيته!!

الحكومة تريد ان تخنق صوت الصحافة وترهقها بقوانينها مع ان هذا الارهاق افصح من الصحف في تنبيه الشعور وايقاظ الهمم

الحكومة تود ان تتحاشى الاضطرابات فيوقعها حسبانها في الاضطرابات

فهل نكون مستحقين للمحاكمة بموجب قانون منع الجرائم في نظر هذه الحكومة، لو نبهناها الى موضع الاستياء، وموطن الخطأ فى سياستها???

اللهم الهم حكومتنا الصواب..!! والهمنا الصبر الجميل..!!

غزه ح..

التهاني بتسريح الصراط

توارد علينا التهاني بتسريح جريدتنا قبل ان تظهر ونسن بين هذه التهاني ما تفضل به سماحة الاستاذ الجليل الشقيري وهو :

اهنيء سيادتكم والجريدة بالافراج عنها بل اهنيء نفسي واخواني المشتركين فيها لاننا كنا اثناء احتجابها محرومين من وعظها وارشادها وبدائع اخبارها بل اشكر الله عز وجل على ما انزله في قلوب ذوى السلطة من الالهام الذي الزمهم الرجوع الى الصراط المستقيم وانا اسأله من فضله ان يؤيدك بروح القدس وان يحفظك من نوائب الزمان ويصونك من طوارق الحدثان انت وجميع محبيك سيدى

عكا اسعد الشقيري

سمو الامير عبد الله

يزور طولكرم

اسباب الزيارة

جاءنا من مراسلنا في طولكرم ان صاحب السمو الملكي الامير عبد الله يشرف طولكرم بزيارته يوم الثلاثاء (غداً) ويشرف سماحة الاستاذ الشيخ سعيد الكرمي بضيافته وذلك لتقليد سماحة الاستاذ وسام الاستقلال الذى انعم به عليه المغفور له الملك حسين تقديراً لفضل الاستاذ

ويتهيأ وجوه قضاء طولكرم لاستقبال سموه والترحيب به وكلهم مسرورون مغتبطون لهذه الزيارة التى خصهم بها سموه

تهنئة الاستاذ الكرمى

ونحن نهنيء سماحة الاستاذ الكرمي بهذا الوسام من حيث انه يدل على عرفان فضله من جانب تلك الاسرة الكريمة الملكية الشريفة كما نشكر لصاحب السمو الامير عبد الله عنايته برجال الفضل والعلم على حين قل بهما احتفال الملوك والامراء فى هذا الزمان.

نسيتنا اللجنة التنفيذية

قرأنا فى الصحف خبر دعوة اللجنة التنفيذية العربية للمؤتمر الذي تقرر عقده فى نابلس ولم تردنا هذه الدعوة من اللجنة ولا خبر عنها فكأن اللجنة ويا للاسف نسيت الجريدة لعطلتها كما نسيت ان تكتب الى الحكومة تستنكر تعطيلها فكانت في نسيانها هذا وتناسيها غير ممثلة للامة التى هبت تستنكر تعطيل الصراط ولعلها كانت ممثلة للحكومة الغاضبة

اننا نلحظ ان اللجنة انما تحس من جانب واحد فقط ولا نريد الان ان نبين هذا الجانب الذي لا تحس الا منه اما عطوفة الرئيس الجليل فهذا غير مسئول لانه على ما نظن لا يدرى ان فى البلاد صحفا الا ما يقال له من ان جريدة كذا مدحتك وجريدة كذا ذمتك.

دسيسه

يذكر القراء أن الصراط كانت نشرت نبذة تحت عنوان (لمبدأ حزبي) فحواها ان عدة من تجار نابلس يعتذرون بانهم انما لم يضربوا في يوم من الايام لمبدأ حزبي وكانت تلك النبذة على لسان اولئك التجار وموقعة بتواقيعهم

وقد جاءنا من حضرة الوجيه الحاج طاهر افندي المصرى وهو من الذين وضعت تواقيعهم على هذه النبذة بان ذلك لا اصل له وانهم لم يرسلوا الينا هذا الكتاب فعلمنا ان ذلك مكيدة من احد الساعين اللئام قصد بها ان يظهر اولئك التجار الوجهاء بانهم لم يشاركوا الامة فى المقاطعة وذلك كيد لا يأتيه شريف كريم بل سافل لئيم

الاستاذ اكرم زعيتر

قدم يافا حضرة الشاب الوطني الاستاذ اكرم زعيتر استجماما للراحة وقد تلقاه اصدقاؤه من الشبان الاحرار بالترحاب والاكرام وسيمكث فى يافا بضعة أيام نسأل الله والسعه

مساعدة الحكومة

للمزارعين الذين فقدوا اراضيهم

صرح الدكتور شيلز اما لجنة الانتدابات ان الحكومة انما تساعد المزارعين العرب الذين انتقلت اراضيهم الى اياد يهودية واما الذين انتقلت اراضيهم الى ملاكين عرب فانه لن يكون لهم نصيب فى هذه المساعدة التي نص عليها المشروع الانشائي

اراض احتياطية كثيرة

عند اليهود

وقال ان لدى اليهود اراضى احتياطية كثيرة تكفي لان يستثمروها اثناء القيام بهذا المشروع

العلاقة

بين حكومة فلسطين

وبين دار المندوب السامي

وقال المركيز تيودولى رئيس اللجنة ان هذه قد حاولت عبثا كي تتحصل على فكرة واضحة عن العلاقة بين حكومة فلسطين وبين دار المندوب السامي وقد جاء في صك الانتداب شيء عن الحكم الذاتي والمجلس التشريعى واللجنة تريد ان تعلم متى تضع الحكومة المنتدبة خطة تتمكن فلسطين بها من الحصول على الحكم الذاتي

فاجابه الدكتور شيلز انه سيأتى اليوم الذي تكون فيه حكومة فلسطين غير ممثلة للدولة المنتدبة

عود

عاد حضرة توفيق بك النصين من اصطيافه فى لبنان بعد غياب طويل تجاوز نصف سنة فنرجو ان يكون قد ادرك مبتغاه من حسن الصحة والراحة

مكرم عبيد

والحفاوة به في سوريا ولبنان

مر حضرة صاحب المعالى مكرم بك عبيد احد اقطاب الوفد المصري بفلسطين ذاهبا الي سوريا وكان مروره بحرا ومع ذلك فان اهل فلسطين عزموا عليه ان يضيفهم ويزور بلدانهم فاجابهم الى ذلك.

وقد ذهب الى سوريا فلقي من حفاوة السوريين اعظم حفاوة فلما جاء فلسطين لم يمر ببلد الا لقي فيها ما لا يلاقى الابطال الفاتحون من اممهم عند رجوعهم من ميادين القتال فائزين.

ومن المعلوم ان هذه الحفاوة ليست لنفس المعالى الوزير بل ليست للوفد بل هي لمصر الجارة التى يحبها العرب لانهم يرونها احدى البلاد العربية الكبرى.

وكان هذا برهانا لاخواننا المصريين قاطعة على مبلغ تعلق سوريا وفلسطين بهم وحبهم لهم وعنايتها بهم وكم قام غير ذلك من دليل.

ان الصحف المصرية لتعلم ماذا يكون هياج فلسطين وغضبها اذا اعتدى على مصر ظالم وماذا يكون قلقها واضطرابها اذا نزلت بمصر كارثة ونابها خطب.

فليت شعري بعد الآن اتحس مصر بأولئك المحبين المتيمين؟ الذين يكادون يصرعهم الحب وهل يجد اولئك المحبون عطفا وهل تتألم مصر لسوريا وفلسطين اذا نزل بها ما يؤلم وهل تغضب لهما اذا ما انتهكت حرمتها وهضمها المستعمرون؟ الذى نظنه ان مصر بعد الآن ستعرف لسوريا وفلسطين حقها وستبادلهما الحب والعطف وحفظ العهد وسيدرك العرب التعاطف والتناصر والتعاون والعزة والمنعة والهيبة والقوة وسيكون من ذلك سبيل الى الوحدة العربية الكبرى بل الى الوحدة الشرقية كما اشار الى ذلك الاستاذ مكرم في خطبته في يافا

فليس من سبيل الى عز العرب بغير التعاطف والتناصر والله سبحانه الكفيل بنصر من ينصره

الاستاذ مكرم عبيد

والضريبة على فواكه فلسطين

قال الاستاذ مكرم عبيد فى مجلس خاص شهده بعض وجهاء يافا انه عند تنفيذ التعريفة الجديدة للجمارك المصرية الحالية فى اول سنة ٩٣١ لم توضع ضريبة الجمارك المصرية الحالية على فواكه فلسطين موضع التنفيذ وانه كان وقتئذ يتقلد منصب وزير المالية

ثم قال ان السبب فى تنفيذ هذه الضريبة انما يعود الي الوزارة الصدقية الحالية وان رأيه انه يجب ان تلغى هذه الضريبة الباهظة لان فواكه مصر لا تكفي لسد حاجة الجمهور فيها ولان معظم فواكه فلسطين يرد الى مصر فى وقت لا يكون فيه موسم الفواكه المصرية

ولان بين مصر وشقيقتها الصغرى فلسطين روابط وعلاقات ليس من شأن هذه الضريبة ان تزيدها قوة ومتانة

وقال ان الضير الذي لحق فلسطين من الذين كانوا سببا لهذه الضريبة لا يذكر امام ما لحق مصر منهم انفسهم من ضير عظيم

وصرح حضرته انه سيزور فلسطين مرة ثانية في الربيع القادم

فلسطين تحتفى

بضيفها الكريم

الاستاذ مكرم عبيد بك

وصل الاستاذ مكرم بك عبيد سكرتير الوفد المصري يوم الاربعاء مساء الى مخفر الناقوره فاستقبله هناك عدد كثير من وجوه حيفا وعكا ووفود من مختلف الجمعيات والهيئات الوطنية فى البلاد.

في عكا

وتابع الموكب سيره الى عكاء وكان القرويون يقابلونه اثناء سيره بالهتاف والتصفيق . وقد استقبله في عكاء عدد من اعيانها وشبابها واعضاء فرق الكشافة ثم ذهب المحتفل به هو ومرافقوه الى دار جمعية الشبان المسلمين وبعد ان استراح قليلا قام سماحة الاستاذ اسعد افندي الشقيري والقى كلمة قصيرة رحب بها بالقادم الكريم فرد عليه الحتفى به شاكرا واثنى على وطنية اهل عكا وقال انه سيستعين بها على مقاومة الظلم.

في حيفا

ثم توجه معاليه الي حيفا فذهب راسا الي فندق ماجستك حيث اقيمت له حفلة تكريمية فيه وكان الفندق غاصا بالمدعوين . وقد رحب به بعض الخطباء فوقف معاليه والقى خطبة طويلة خاطب بها الحاضرين بقوله ايها المصريون الكرام ثم شكر الحاضرين على حفاوتهم وتكلم على الرابطة بحبذا لها

ثم حض على توحيد الجهود والاعمال للوقوف امام المستعمرين وقال علينا ان نتبادل المنفعة والالم وان وحدة الالم هي التي تجمع الان بيننا

في القدس

ثم غادر معاليه حيفا الى القدس وكان اهالي المدن والقرى الواقعة على الطريق بين حيفا والقدس يستقبلونه بمظاهر الترحيب والحفاوة . ولما وصل الى القدس تناول طعام العشاء فى منزل الاستاذ اسعاف النشاشيبي ثم ذهب الى فندق بالاس

وفي صباح اليوم التالي توافد عليه جمهور من الوجهاء والاعيان للسلام عليه ثم ذهب معاليه الى المسجد الاقصى لزيارته والى كنيسة القيامة وبعض الاماكن التاريخيه

وزار معاليه دار المجلس الاسلامي وعطوفة موسى كاظم باشا رئيس اللجنة التنفيذية العربية في منزله وكان يقابل بالترحيب في كل مكان يحله

ثم ذهب الى بيت لحم وزار كنيسة المهد زيارة قصيرة لضيق الوقت وعاد الى القدس لحضور الحفلة التكريمية التي اقيمت له في فندق بالاس والتي دعا اليها عطوفة رئيس اللجنة والقى فيها خطابا طويلا طلب فيه بذل الجهود وحصر الافكار والاعمال للوقوف أمام المستعمرين

هذا وفى غير هذا المكان تجدشيئا من زيارته ليافا

الحاج نمر النابلسى

يدعونا من طولكرم

فى ذهابنا الى نابلس فى الوفد الثاني اجتمعنا بحضرة الشاب الاديب السيد راضي النابلسي فى طولكرم فدعانا الى النزول عنده فى نابلس ثم اجتمعنا بحضرة الوجيه المفضال والده الحاج نمر النابلسى فدعانا فاجبناه الى الغداء فلما وافينا نابلس وزرنا الجمعية والجرحى فى المستشفى ذهبنا الى منزل الحاج نمر فلقينا من ظرفه واكرامه ما اطلق السنتنا بشكره

رام الله

الامن

مما يجده الفاحص عن احوال الامن ان قضاء رام الله المديد القرى الواسع الارجاء يمتاز باستتباب الامن وقلة الجرائم حتى ان اصغر قضاء فيه جرائم اكثر من قضاء رام الله على ان هذا ليس بمستغرب لان ضابط البوليس هو خير الدين بك بسمو المعروف بشدة وطأته على الاشقياء

زرنا مركز البوليس فرأينا فيه حديقة جميلة انشأها خير الدين بك وجلب اليها من كل ما يروق منظره ويطيب ثمره وقد كانت بعض الجهات غير مسورة فكان ذلك سببا لخوف على المساجين فسوره خير الدين وبالجملة ان هذا القسم صار كاحسن الاقسام بناء وانتظاما

نادي الطلاب

في رام الله ناد للطلاب رئيسه الشاب الاديب السيد بطرس سابا ومما يعجب ان من رام الله نحو ثلاثين طالبا في المدارس العالية وهذا النادي جاد فى نشر المعارف والاداب فلا يجد فرصة لذلك الا انتهزها واذا ما ظفر بمن يظن فيه القدرة والافادة لم يدعه حتى يدعوه الى القاء محاضرة

وقد دعانا رئيس النادي لالقاء محاضرة واقترح ان يكون موضوعها (القومية العربية) فلبينا دعوته والقيناها فى فندق (بلاس حرب) ودعانا الاستاذ والسيدة عقيلته لشاء فشهدنا من كرمها ولطفهما ما نذكره لهما بالشكر

رسالة طولكرم

الدعارة

بيوت الدعارة كثيرة وامراضها الوبية كثيرة وعواقبها الوخيمة على بعض الشبان كثيرة ايضا فهل فكرت على الاقل الدائرة المختصة في محاربة هذه البيوت المبنية ؟! اللهم لا ! ان شاويش التحقيق صاحب القدح المعلى في ارتياد هذه البيوت لذلك فلا ينتظر منه غير السعي لاكثارها !

ونحن نقول للحكومة ان تكف من (شحن) هؤلاء الاشخاص الذين يزعمون السهر على عدم فساد الاخلاق وهم الداء العضال !

في المدرسة الزراعيه

هنا موظف في المدرسة الزراعية اختص فى تسجيل حاصلات المدرسة من زبده وحليب ونحو ذلك واعتاد اختلاسها رغم ما وصل الى علم مديرها الذى تعامى على ما يظهر عن هذه الاختلاسات التي هي من اموال المدرسة عربية فمن هو المسؤول يا ترى ؟.

وماذا صنع المدير عندما تعددت الشكايات عن هذا الذي يختلس غير هياب لانه يعلم ما وراءه من العطف والرضا يجب ان يصفع كل معتد اثيم ويعاقب على فعلته فنلفت الى ذلك نظر اولي الامر

خطب اليم

فجعت اسرة ابي خضره الشهيرة برجل من خيرة رجالها بل من خير رجال هذه البلاد الا وهو الوجيه السيد عبد اللطيف ابو خضره شقيق محمود بك ابو خضره

كان رحمه الله كبير الهمة دائم الجد والعمل لا يعرف الكلل ولا الملل وكان يقوم بعدة اعمال من تجارة ونظارة على الزراعة والبساتين وكان لا يتأخر عن نداء المروءة واداء منه

مات رحمه الله فجأة في بيارته في المجدل بينما كان يصدر اوامره الى العمال وقد جيء بجثمانه من المجدل الى منزله في يافا ومن ثم شيعت جنازته الى المقر الاخير وكان موكب الجنازة عظيما اذ حضره كثير من من رجالات غزة والمجدل فضلا من اهل يافا الذين لم يتخلف منهم الا من لا يعلم

وقد جلس آل ابي خضره للعزاء في منزل احدهم السيد يوسف ابي خضره غربى دار البريد الجديد واخذ الناس يتواردون عليهم من كل صوب وحدب معزين

فنحن مع تقديرنا لعظم المصاب ندعو آل ابي خضره بجميل العزاء وبخاصة شقيقه محمود بك فالى الصبر الجميل

صدى كلام الصراط عن التبشير

المستر ابسن قطب من أقطاب التبشير !!؟

سبب نشاط التبشير في فلسطين

نبذة من ترجمة مستر ابسن

نشرت الرصيفة جريدة الوطنية الغراء لصاحبها الفاضل ايوب افندي صبري هذه المقالة تعليقا على ما كتبناه عن التبشير في جريدتنا تحت عنوان (التبشير والمبشرون في فلسطين) ولما فيه من جزيل الفائدة والتعريف بالاغراض التي جعلناها عنوانات آثرنا نشرها قالت :

نقرأ في زميلتنا (الصراط المستقيم) التي تصدر في يافا (فلسطين) رسائل عن نشاط التبشير في تلك البلاد وقيام فتنة في غزة بسبب اعمال هؤلاء المبشرين

والذي نعرفه عن هذا النشاط واسبابه ان المستر ابسن الذى كان يقوم بهذا العمل في مصر انتقل الى فلسطين نهائيا . وكان انتقاله على اثر الضجة التي اقامتها مشيخة الازهر الشريف ومجلس النواب السابق وهزت الحكومة المصرية هزة عنيفة كانت نتيجتها طرد مستر ابسن من هذه البلاد فاختار طبعا فلسطين لانه يجد من حكومتها عونا وحماية

الرجل اصيب بالصمم على كبر وبعد ان درس علوم اللغة العربية واصول الدين الاسلامي وادى امتحانا نجح فيه بواسطة هيئة برئاسة المرحوم الشيخ محمد عبده ولم يكن في ذلك الوقت ظاهرا بالدعاية الدينية وانما لبس ثوب المستشرق

اسس مطبعة (النيل المسيحية) في القاهرة وجمع لها المال الكثير من بريطانيا واميركا واشترك مع الدكتور زويمر الداعية المشهور بمحنته وجراءته وهجمه على المساجد الاسلامية في مصر . ولكن هذا طرد من مصر كذلك على اثر ضجة من مشيخة الازهر الشريف ومجلس النواب . وقد وضعا كتبا متنوعة كلها ترمي الى غرض واحد هو هدم الاسلام واثارة الفتنة بين المسلمين — ومن كتبهما استمد (الدكتور طه حسين) ما وضعه في كتابه الذى اثار سخط مصر فاحتجت عليه مشيخة الازهر ومجلس النواب وتولت النيابة التحقيق معه ابانا وكانت النتيجة مصادرة كتابه (في الشعر الجاهلي) ولولا اعترافه الاسلام امام المحقق فهدم بهذا الاعتراف ركن (سوء النية) من الاركان القانونية التي تحتم العقاب لما نجا من السجن . وقد ثبت رئيس النيابة المحقق وهو الآن من كبار قضاة الاستئناف ونعني به محمد بك نور في محضر التحقيق الذي طبع ووزع على الناس ان الدكتور طه حسين قد كان ينقل مانشره في كتابه من كتب المبشرين دون سواهم

المستر ابسن الذى ظهر نشاط المبشرين في فلسطين على اثر وصوله اليها واقامته فيها هو موقد نار هذه الفتنة وستري البلاد الفلسطينية من اشراكه وحبائله ما يشعل نار الثورة الدموية في فلسطين لانها قليلة السكان ضيقة الارجاء ولان اهلها شديد والتمسك بالدين الحنيف — والذى نخشاه هو تأثيره على ربط الوحدة الوطنية وعلى الاتحاد المتين بين النصارى والمسلمين . لذلك يجب الحذر منه والوقوف في وجهه بكل ما في الامكان . وسوف يجد من مرضى القلوب والعقيدة والنفس اعوانا له وانصارا كما وجد في مصر وان كان الذى عول عليهم في مصر واتخدعوا بشعوذاته اقل من القليل . وقد لبس المستر ابسن اثوابا مختلفة للوصول الى غايته . منها ثوب محاربة الرذيلة والفسق في المواخير العامة حتى انخدع به حكمدار العاصمة واعطاه سلطانا مطلقا يخضع له البوليس لكنه واشارته [illegible]

دور البغاء الرسمي العلني وجد المقاومين والقى اعوانه الوطنيون مقاومات اسالت منهم الدماء . ومنذ خروجه من مصر ارتاحت البلاد وانطفأت النيران التي كادت تأكل الاخضر واليابس لولا يقظة مشيخة الازهر ومجلس النواب

فلعل المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى يحذو حذو مشيخة الازهر في مصر فيعمل على طرد هذا الداعية من فلسطين الى حيث ألقت رحلها ام قشعم

ومما يجب ملاحظته هنا ان هؤلاء المبشرين اخوة البلاشفة والشيوعيين فان الشيوعيين اعداء لكل نظام حكومي واجتماعي . والمبشرين اعداء لكل دين في الوجود — والفرق بين الفريقين ان الشيوعيين يعملون عن عقيدة راسخة ويجدون من مساوىء الحكام وانظمة الاجتماع تذمرا عند الامم ولاسيما المستعبدة للاستعمار الاجنبي والخاضعة للحكم المطلق فكانهم يضربون لهذه الامم على الوتر الحساس فيجدون استعداد القبول مبادئهم ولذلك نجد الحرب عليهم قائمة من الحكومات لا من الشعوب بخلاف المبشرين الذين يعملون للتجارة وللعيش عمل الجواسيس لا تحفزهم عقيدة ولا يدفعهم ايمان — وهم يهاجمون حصونا منيعة يفتديها اهلها بالمهج الغالية وبذر الاموال . ولذلك نجد الحرب القائمة عليهم من الامم والشعوب لا من الحكومات ولاسيما حكومات الاستعمار التي تدفعهم لاثارة الفتن في البلاد التي تحكمها والتي تريد حكمها حتى الامم المسيحية تحاربهم فان الكاثوليك — والارثوذكس جميعا لا يقلون عن المسلمين . بل عن الوثنيين في الهند والصين واليابان وافريقيه نقمة عليهم وحربا لهم وحتى البروتستانت الذين ينتمون اليهم غير راضين عنهم وان كانوا الا يجاراوهم حرب الامم الاخرى اقرب الشبه بين عقائد هؤلاء واولئك

ونزيد على هذا ان طوائف المبشرين حاولت بواسطة الدعاة الاجانب من الاميركان والانكليز غزو الاسلام بالمال . بالرجال العلماء بالمدارس الابتدائيه والثانويه والعاليه . بالكليات بالجامعات بالنساء : فارتدت عن حصونه المنيعة القائمة على صخور من عالي التعاليم وفولاذ من سمو العقائد وجبال من القلوب العامرة بالايمان الثابت واليقين المتين المطمئن وهذه الطوائف لا تعرف الفشل والهزيمة والتردد من صدمة او اثنتين او ثلاث ولا يكيل جهادها ولا يفل عزيمتها ضياع الاعوام والاجيال عبثا فاذا هي تركت حصون الاسلام فلان الفشل لازمها باستمرار عدة اجيال وقرون لذلك تحولت عنها الى حصون النصرانيه واليهوديه فكان فشلها امام الحصون الثانيه مثل فشلها امام الحصون الاسلاميه واذا كانت نجحت بعض الشيء في كسب بعض الارثوذكس فالسبب الوحيد هو اهمالهم وجهل رجال الدين الارثوذكسي الوعظ والارشاد والتعليم وكل طائفة من طوائف الارثوذكس اباحت الوعظ في كنائسها واكثرت من المدارس للبنين والبنات ارتد عنها المبشرين بالفشل المبين كما ارتدوا عن الكاثوليك اليقظين الذين فتحوا المدارس على اختلافها واطلقوا الوعاظ المقتدرين لتنوير شعوبهم وتثبيتهم على العقائد الكاثوليكيه

ومع ان المسلمين لا يزالون ويا للاسف الشديد بلا مدارس ولا وعظ ولا تهذيب ديني فان لهم من صلابة ايمانهم وسلامة عقائدهم حصانة تحميهم من مضاليل المبشرين . زاد على هذا الفرق الواسع الذى بين عقائدهم التي اشربوا حبها وعقائد المبشرين التي لا تدخل عقل عاقل مما يزيدهم ثباتا ويزيد حصنهم الديني منعة وهذا التفاوت الديني غير موجود بين طوائف المبشرين وبين غيرهم من الطوائف المسيحيه الاخرى لذلك كما [illegible]

لاجل بضعة جنيهات !

مباركات !!

جاء في (البلاغ) المصرية مايلي :

(يمرح بين مصر وسورية وفلسطين شيخ هندي اسمه جلال الدين او شرف الدين لا ادري ولا شاغل له الان يقنع الناس بان المسيح خرج في الهند وقد مات وترك من بعده خليفة يحكم في الارض ويهدي الناس ، وهو ظل الله في الارض وكلما دخل بلدة آمن على يديه اربعة او خمسة واسلموا بضعة جنيهات مباركات حتى اذا غادرها غادروا هم بدورهم الهند ومسيحها ومبشره الكريم ، الا واحدا من اهل دمشق يتبعه وقد اصبح من الحواريين ، والا صحفيا هنديا اديبا يقيم في مصر ويصرح بانه قادياني ابن قادياني دون ان يدعو الناس الى ان يكونوا مثله ؟!

وللناس محادثات ومكاتبات ولهم جهود في لندن وبرلين واميركا ندور حول ان المسيح في الهند فقط ولم نسمع لهم صوتا في مشكلة فلسطين والمسجد الاقصى وشؤون العالم الاسلامي بينما يقولون ان الله اختارهم وحدهم لخلاص الاسلام والمسلمين) !

المشروع الانشائى

ليكن معلوما ان مدير التحسين والعمران المستر ا . س فرش وصل الى فلسطين وباشر المهام المنوطة به في ٢٠ آب وتقع دائرة التحسين والعمران في البنايه التي كانت تشغلها سابقا دائرة الجمرك شارع سليمان القانوني بالقدس

وفي عزم الحكومة كما جاء في كتاب اللورد باسفيلد المؤرخ في ٢٦ حزيران ان تعين مستشارين لمدير التحسين احدهما عربي والاخر يهودي . وقد دعيت كل من اللجنة التنفيذيه العربية واللجنة التنفيذيه الوكالة اليهوديه لترشيح شخص لائق لهذا المنصب ولا تزال الحكومة في انتظار جوابيهما

وقد شرع مدير التحسين والعمران في هذه الاثناء في الاعمال التي كلف القيام بها كواجب من اول واجباته اي اعداد سجل باسماء العرب الذين يثبت انهم اخرجوا من الاراضي التي كانوا يشغلونها من جراء انتقالها الى ايد يهوديه ولم يحصلوا على اراض غيرها يمكنهم الاستيطان — او استوطنوا فيها او لم يتمكنوا من احتراف حرفة اخرى تكفي لمعيشتهم

وقد صدرت التعليمات لحكام اللواء الشمالي واللواء الجنوبي ومقاطعة القدس للتحقيق بواسطة قائمقام الاقضيه ومختاري القرى عن القرى التي خرج العرب من اراضيهم فيها وا سماء جميع العرب الذين اخرجوا من اراضيهم (حسب قرارهم)

فعلى هؤلاء العرب الذين يشملهم هذا الصنف ويدعون بحق تسجيل اسمائهم عليهم ان يرسلوا طلبا خطيا بهذا الى قائمقام القضاء ومفتش المنطقه او حاكم المقاطعة او اللواء التابعين له يبينون فيه بوضوح ودقة نوع ادعائهم والبينات التي يبنون دعائهم عليها

ويمكن الحصول على تفاصيل مسهبة لدى مراجعة احد الموظفين المشار اليهم اعلاه

بلاغ رسمى

هنود عدن

بمناسبة نزول غاندي الى عدن قادما من الهند فالسويس فاوروبا احتفل به الهنود في عدن احتفال طائفة تعرف قدر رجالها وتبرعوا بمبلغ ٣٢٥ جنيها قدموها اليه ليصرف فيها كيف شا في سبيل قضية الهند . اما غاندي فخطب فيهم قائلا انه لا يرضى بهذا المبلغ وانه كان ينتظر من تجار الهنود في عدن اكثر من ذلك

ترشيح غاندى

لجائزة نوبل للسلم

تقول الجرائد الفرنجية ان في مقدمة المرشحين هذه السنه لجائزة نوبل للسلم المهاتما غاندي الزعيم الهندي المشهور والمستر هوفر رئيس الولايات المتحدة والمستر رمساى مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية .

البراهمة لايستحون من دينهم

اما المسلمون ...

جاء في رصيفتنا الفتح ما يأتي :—

اذا سافر المسلم المصري او الشامي او العراقي الى أوربا فانه في الغالب يستحي ان يراه الافرنج وهو يصلي ويستحي ان يقول لهم اني صائم ، بل ان يسافر الى اوربا بالعمامة او بالطربوش ويتبرنط وهذا دليل على ان نفسه تشعر بالذل فهو يريد ان يخفي عن انظار الافرنج دلائل ما يشعر به

واما غاندى والبنديت مالافيا فهم التفاوت العظيم بين البرهمية والاسلام تراهما لا يستحيان من دينهما ويتمسكان بعاداتهما وشعائرهما، وتبرع احد البراهمة بألف جنيه لنقل مياه نهر الكنج المقدس من الهند الى اوروبا كل اسبوع ليشرب منها البنديت ويغتسل بها وشحنوا معهم طمي نهر الكنج وليصنع منها اصناما صغيرة يعبدها البراهمة في رحلتهم الى اوربا

وقد وصفوا غندي عند ركوبه الباخرة من بومباي الى لندن فقالوا انه كان راسما على جبينه العلامة البرهمية بالزعفران ، ملتفا بثوب فوق حقوبه ، واسدل على كتفيه وشاحا من البز الوطني وضعه بلا اعتناء ، وهو حاسر الرأس وجزء من صدره عار وكذلك كان ابنه .

مطبعة الصراط المستقيم